
طار "سوبرمان" إلى سطح بناية مقابلة للمدرسة...
مسكينة "رندا" لقد وصلت في الوقت المناسب لأنقذ الآنسة "غادة"!!


ولكنها ما رآه سوبرمان...
توقفوا حالاً! هذه مدرسة لا ميدان حرب!!
لا تضايقينا بأوامرك!!


ونفخ "سوبرمان" نفخة قوية جعلت المسّاحات ترجع على التلاميذ
آخ!!
يظهر أن الهواء دفع المسّاحات من جهتنا!
هذا ما كنت أريدهم أن يظنوه!


بعد قليل
لا تلعبوا بشنطة يدي!!
سأخبطها بهذا على رقبتها من الخلف!
بودرة تسبب حكاكاً هذه المرة سأستعمل حرارة نظري!


قبل أن يصوّب البودرة إلى رقبة "رندا" وصلت أشعة عيني الملتهبة إلى يده فارتعشت ووقعت البودرة عليه!!


هاها
هذه البودرة ترعى!
كان قصده أن يرميها عليّ! شهيق! أشقياء لن أتحمّل أكثر!


شيء مخجل ! لماذا رماك التلامــذة بالطماطم ؟
إنهم يحبون معاكسة الأساتذة كم أنا آسف لأني قبلت أن أدرّس هنا ! المدرسة مليئة بفتيان سيئي الأخلاق !


ولكنني لن أستحمل هذا التصرّف ! سأستقيل !
الفرق كبير بين أخلاق التلامذة الآن وفي العهد الماضي ! من واجب الصحافة أن تدق جرس الخطر


وكلف وليم "زندا" بمهمة صحفية بينما كان نبيل حاضراً...
ستدخلين المدرسة يا "زندا" كمعلمة جديدة تحت إسم "غادة" فتدرسين مشاكل المراهقين وتكتبين مقالاً في الموضوع
حاضر !


في الصباح في مكتب رئيس المدرسة...
سأدعى الآنسة غادة المعلمة الجديدة
أحذرك من تلاميذ هذه الفرقة ! عاملوا المعلمين بغلاظة فكيف المعلمات ؟


وبعد قليل
أسكت ! المعلمة تأمرنا بالسكوت
قل لها أن تسكت هي !! إنني أقرأ مجلة السينما !
هذا كل ما تقرأه !
إنهم يهزأون مني ! ماذا أفعل ؟


في هذا الوقت كان "نبيل" يلبس بدلة "سوبرمان" في إحدى غرف إدارة "الكوكب"
سأذهب لأرى "زندا" ربّما كان التلاميذ يشاكسونها !!



سوبرمان
المراهقون في كلّ مكان !
في البيوت والشوارع والمدارس !
مشاكلهم تشغل الوالدين والمعلمين !
إقرأ كيف لقنهم سوبرمان درسًا
في قصــة
المراهقون الثلاثة !
بينما كان رقيب مُتجهًا ذات يوم نحو مكتب "الكوكب"..
المدرسة الابتدائية النموذجية كنت أحد تلاميذها ! آه كم من الذكريات الجميلة !
رسة الابتدائية
فجأة ...
طاخ !
ها ها !
ما هذا ؟!

وبعد قليل..
هذا ينفع! كان الصاروخ مبطناً بمطاط سأصنع منه لي حذاء!...
وجدت قطعة تنفع لك حزاماً!!

ثم تمرنت على تغيير ثيابي كما سأضطر أن أفعل كثيراً في عملي...
سأُعرف في كل مكان باسم "نبيل فوزي" وحين يطرأ عمل يحتاج "الفتى الجبار" سأغيّر ثيابي حالاً! لكن أين أخبئ ثياب "نبيل"؟..

لقد ألهمني الله...
خيّطي لي ياماما معطفاً بالخيط الاحمر الموجود من فضلك!!

معطف له جيب سرّي أخبئ فيه ثياب "نبيل"!
عظيم يا إبني! لكنك بحاجة إلى شارة يعرفها الناس في كل العالم ويحترمونها!..



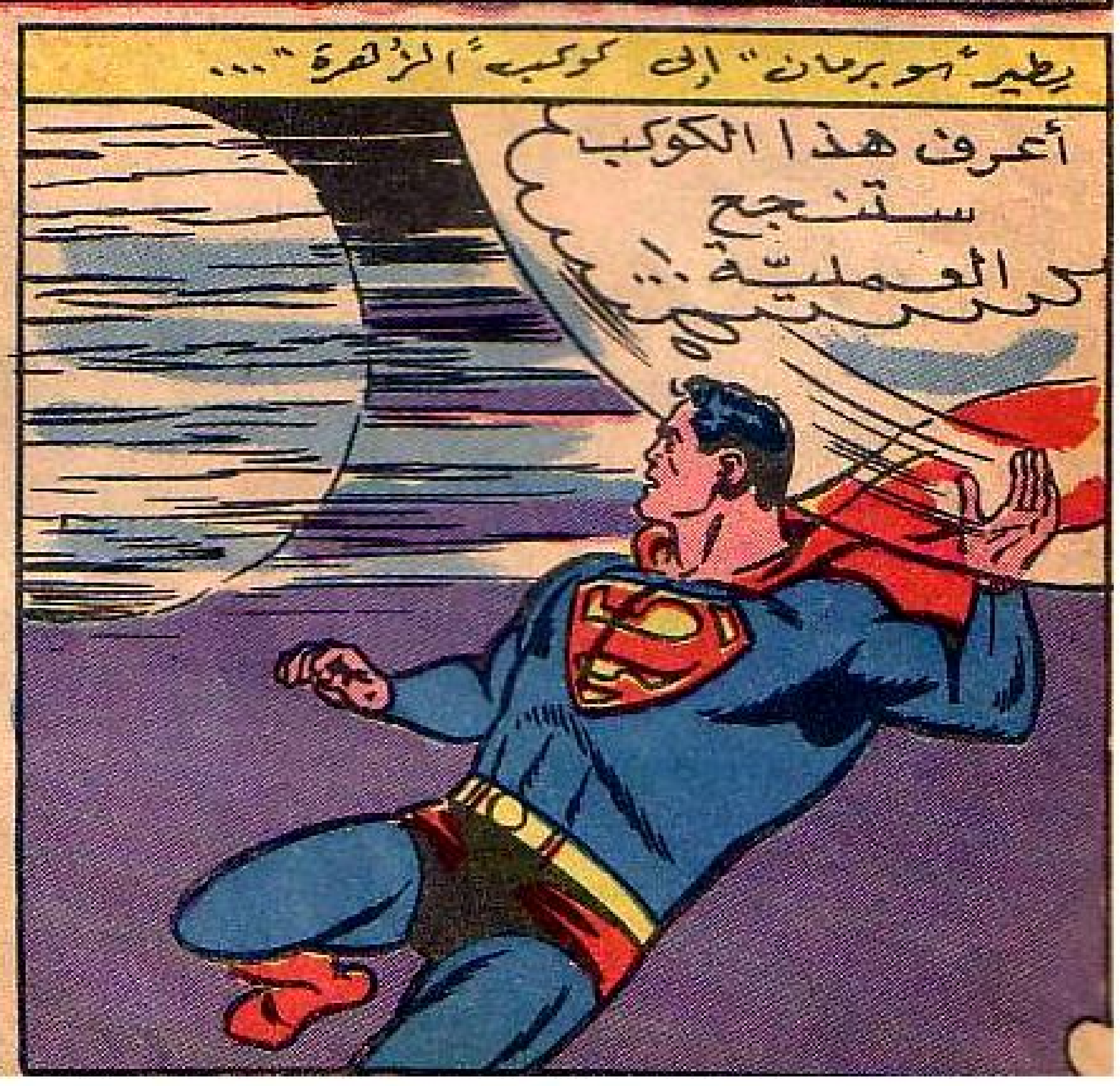


فهمت قصدك ! أرجوك أنزلني سأحسن سلوكي ..!
هل تعدني بذلك؟!

وبعد قليل
الثاني "منير" طلبه هو أن يحكم أمبراطورية !
مظبوط ! إجعلني أحكم أمبراطورية وإلّا كنت غشاشاً !









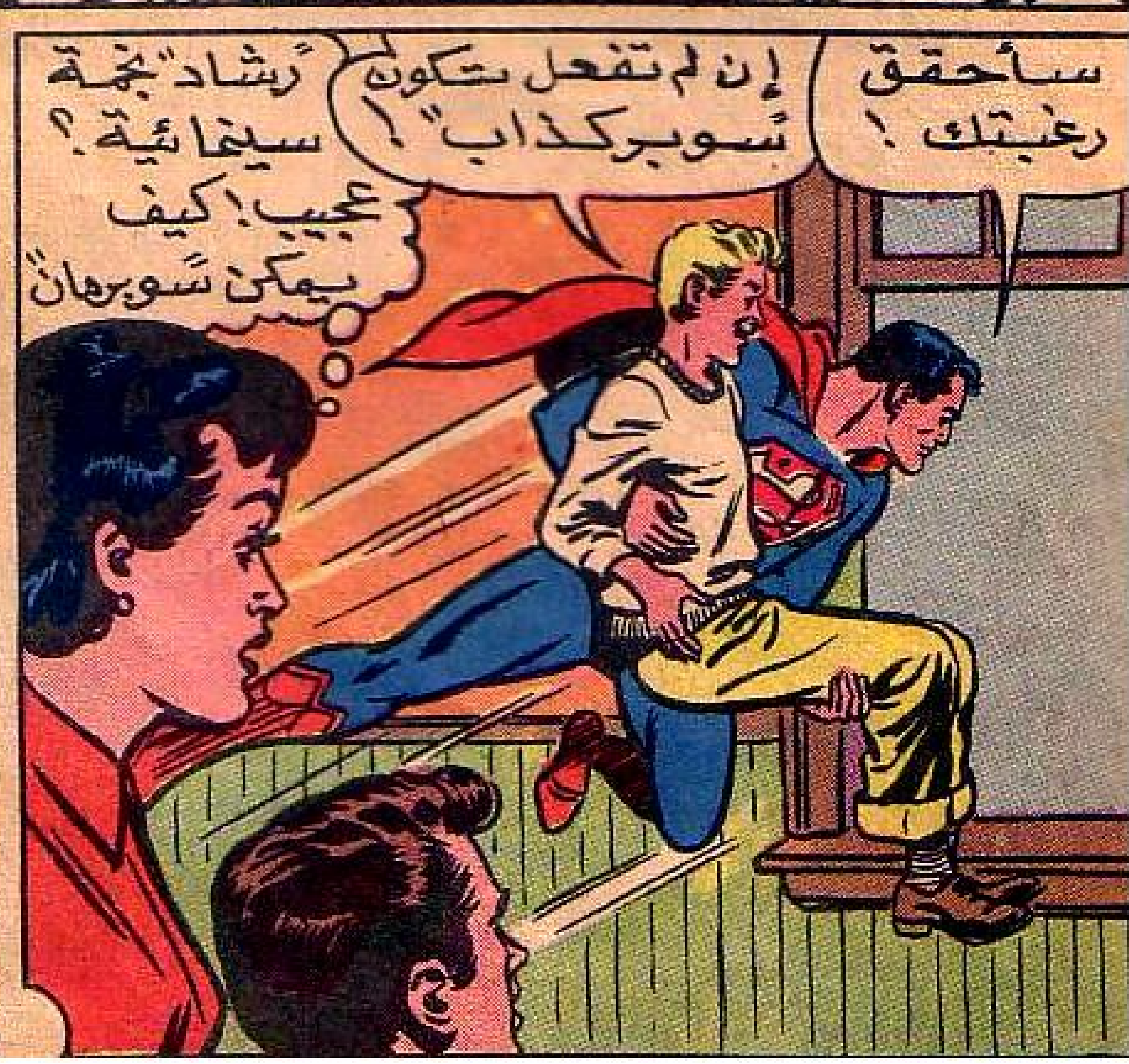

وبعد قليل في القاعة أخرج "سوبرمان" جوهرة من علبة ...
كيف تكسبني هذه شهرة سينمائية؟
سترى!
وبعد دقائق ...
آه! لقد حولتني مخلوقاً غريباً!! لماذا لم تحوّلك؟
لا يخترقني إشعاع! هيا بنا الآن إلى هوليوود
وبينما يطير "سوبرمان" برشاد" إلى منتجي أفلام...
يا سوبّرمان" هذا المخلوق البشع يقدر أن ينجح في عالم السينما!..
أرجعني إلى شكلي الأصلي وسأحسّن سلوكي!
وبعد قليل في الفضاء..
سأرطّب الغيوم بنفسي ثم...
عندما ظهر قوس قزح...
إني أعود كما كنت
ذلك لأن قوس القزح الذي اخترقناه أعادك إلى شكلك الأصلي!
وفي اليوم التالي. في فصل الآنسة غارة"
لم أحلم أن التلاميذ سيقدمون للمعلمة تفاحاً
الفضل لسوبرمان!
ستكون خاتمة المقال مفرحة فعلاً أخفتهم!
النهاية


أنزل الحجر فيتراجعوا! النور يجذب النبات! كلما رفعت الحجر يقتربون وينحنون! أودعك الآن يا صاحب الجلالة مع تمنياتي


(شهيق وبكاء) لا أريد هذه الأمبراطورية! خذني معك إلى الأرض! أرجوك!! لا تتركني هنا! (بكاء)!
إذا وعدت بتحسين سلوكك!

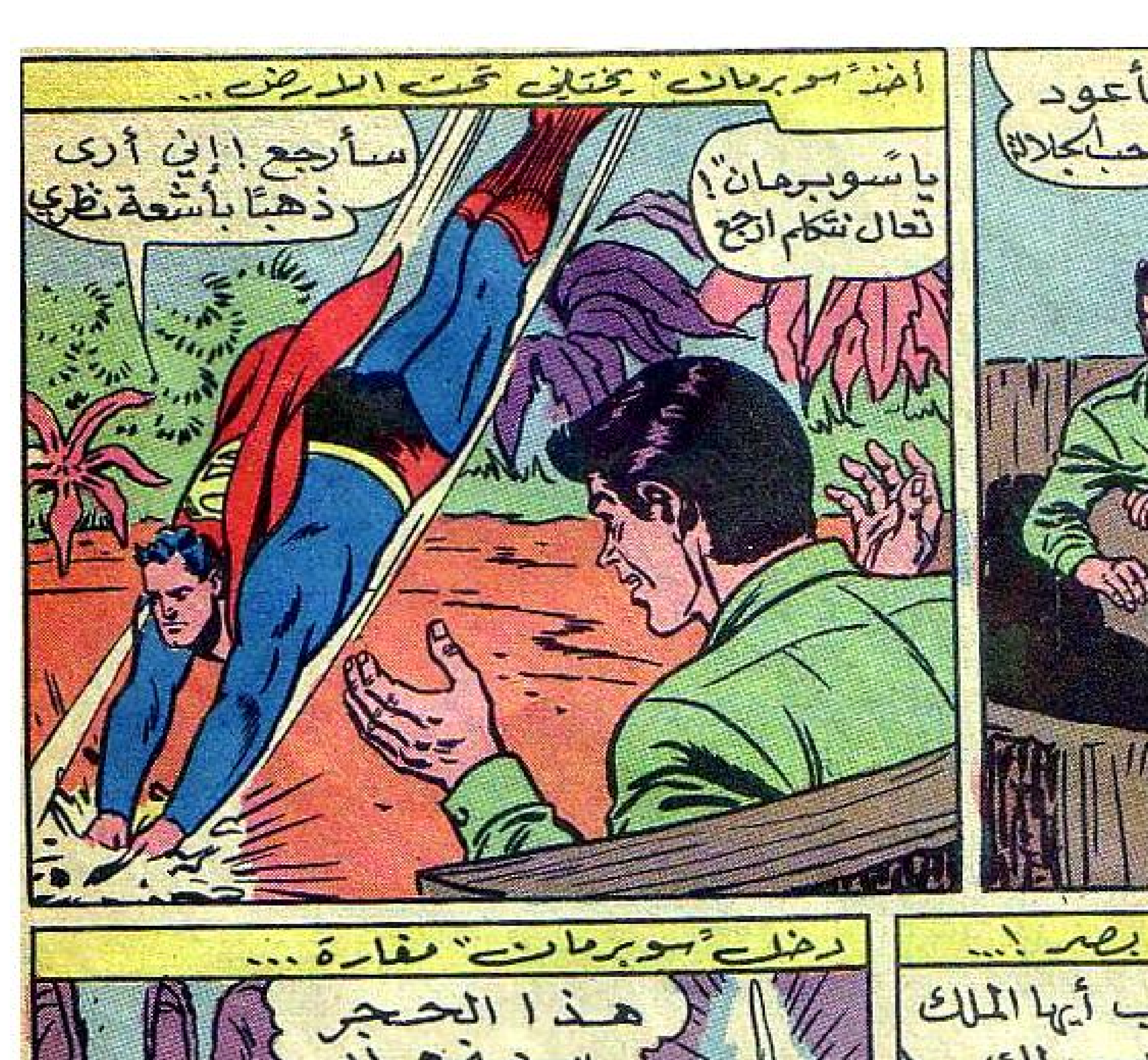

وعاد منير فأرجعه "سوبرمان" الى المدرسة...
هل وفى "سوبرمان" بوعده فأصبحت حاكم أمبراطورية
نعم! إنما لم أرض بها!
حكاية من هوليود


الفائز الثالث في مسابقة الانشاء "رشاد"! إنه يعشق السينما ويرجو أن يصبح نجمة سينمائية!
برافو "رشاد"!
السينما


سأحقق رغبتك!
إن لم تفعل ستكون "سوبر كذاب"!
"رشاد" نجمة سينمائية؟ عجيب! كيف يمكن "سوبرمان"

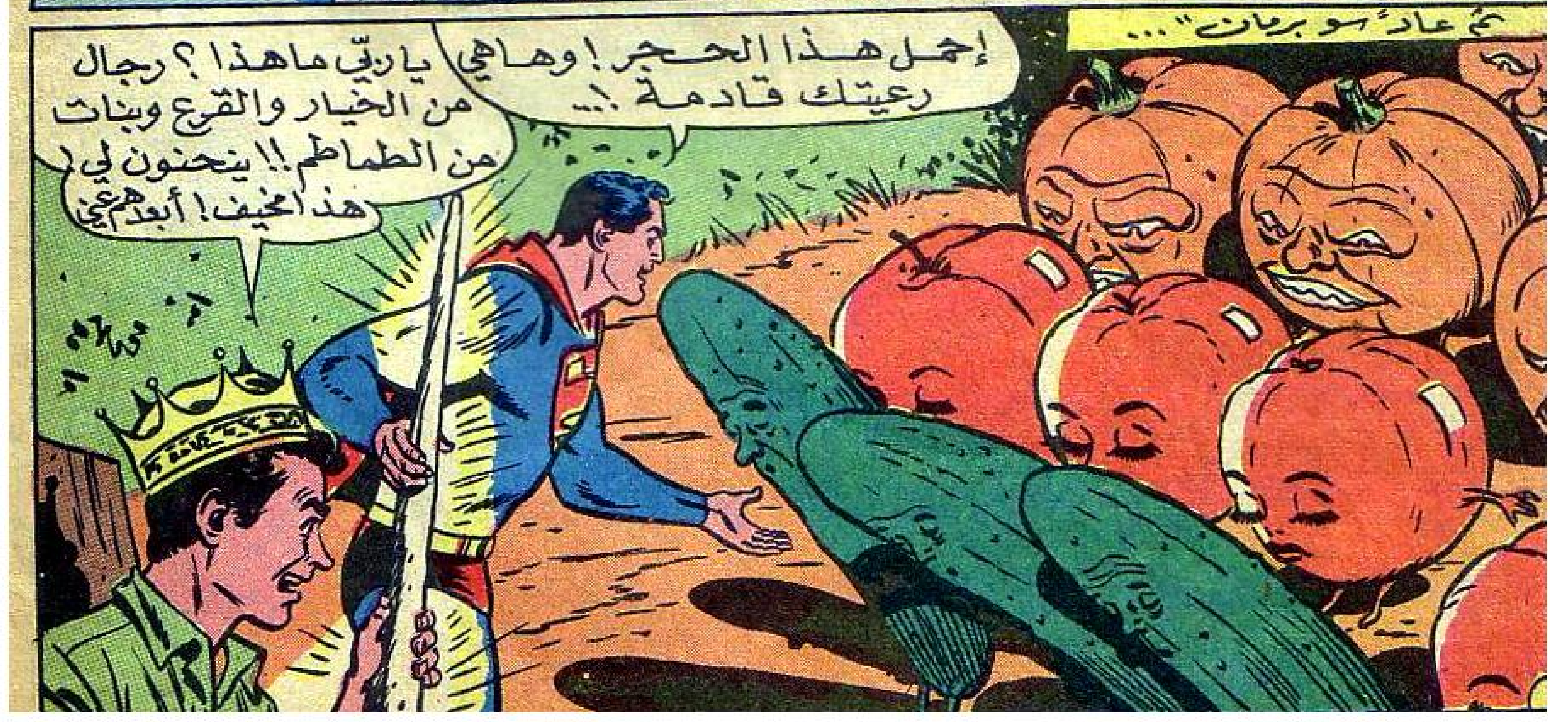

إقترب "سوبرمان" من قلعة في القطب الشمالي...
ثيابي تحميه من الاحتكاك والبرد! درجة البرد تحت الصفر!

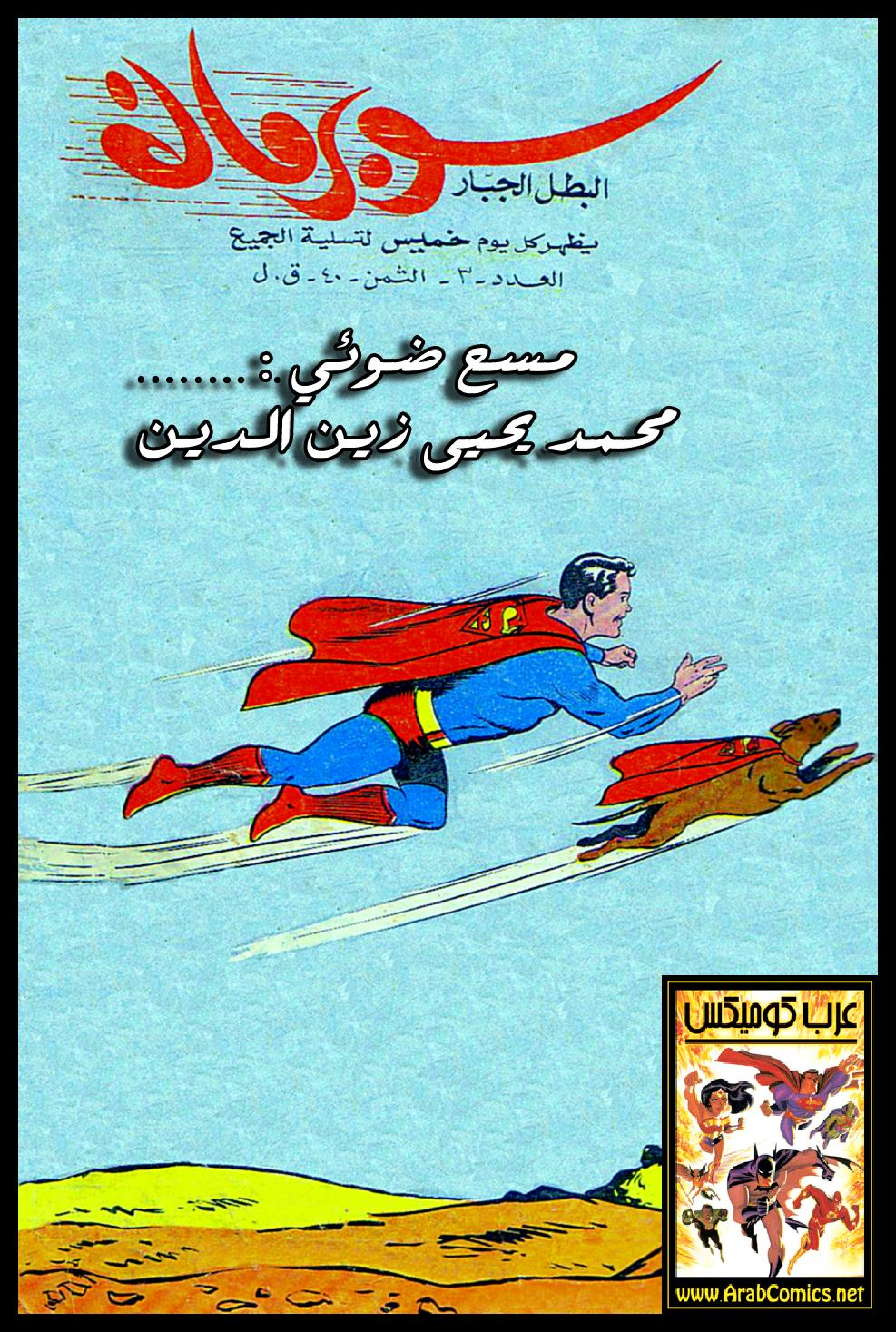

وبعد ثوانٍ ...
إنتظرني! سأعود حالاً يا صاحب الجلالة!


أخذ "سوبرمان" يختفي تحت الأرض ...
يا "سوبرمان"! تعال نتكلم أرجع
سأرجع! إني أرى ذهباً بأشعة نظري


ثم رجع "الرجل الفولاذي" بلمحة بصر ...!
هذا تاج من ذهب أيها الملك لكنك تفكر أن ليس لك رعيّة! سأدبّر الأمر ياسيّدي!


دخل "سوبرمان" مغارة ...
هذا الحجر سينفع!!


ثم عاد "سوبرمان" ...
إحمل هذا الحجر! وهاهي رعيتك قادمة ..!
ياربّي ماهذا؟ رجال من الخيار والقرع وبنات من الطماطم!! ينحنون لي هذا مخيف! أبعدهم عني



سوبرمان
البطل الجبار
يظهر كل يوم خميس لتسلية الجميع
العدد - ٣ - الثمن - ٤٠ - ق.ل
مسح ضوئي :........
محمد يحيى زين الدين
عرب كوميكس
www.ArabComics.net

.. ولذا استعمل قواه الخارقة لينتقم من المجلس البلدي لأننا رفضنا إعطاءه الشارة! يكسب كل المسابقات التي نقيمها. ليهزأ بنا العالم و"بزوس"!.

أرجو أن تكون مخطئاً !.

أثناء ذلك في محطة الإذاعة ...

هيه! إنك تملأ مئات القسائم في ثوانٍ !! ماهذا ؟!..

طمع !

جائزة ثمينة !
وقع على القسائم واملأها
إذا سحبت قسيمتك
تدخل مسابقة
بلدية زوس
إربح بذكائك









هل هذه النعمة حقيقية ؟. بعد دقائق ...

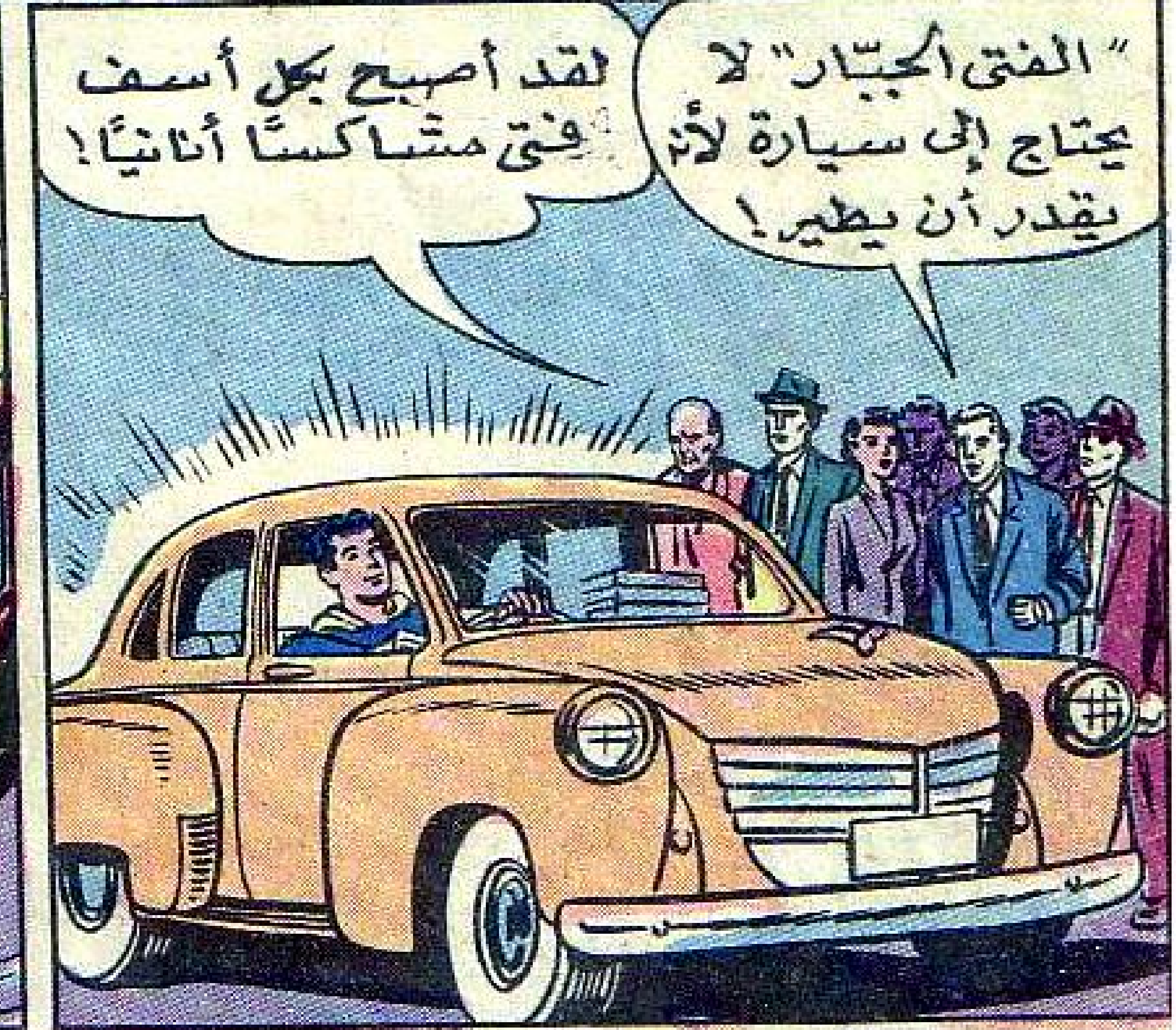
أرجوك ألا تشترك في المسابقة. إذا اشتركت ربحت

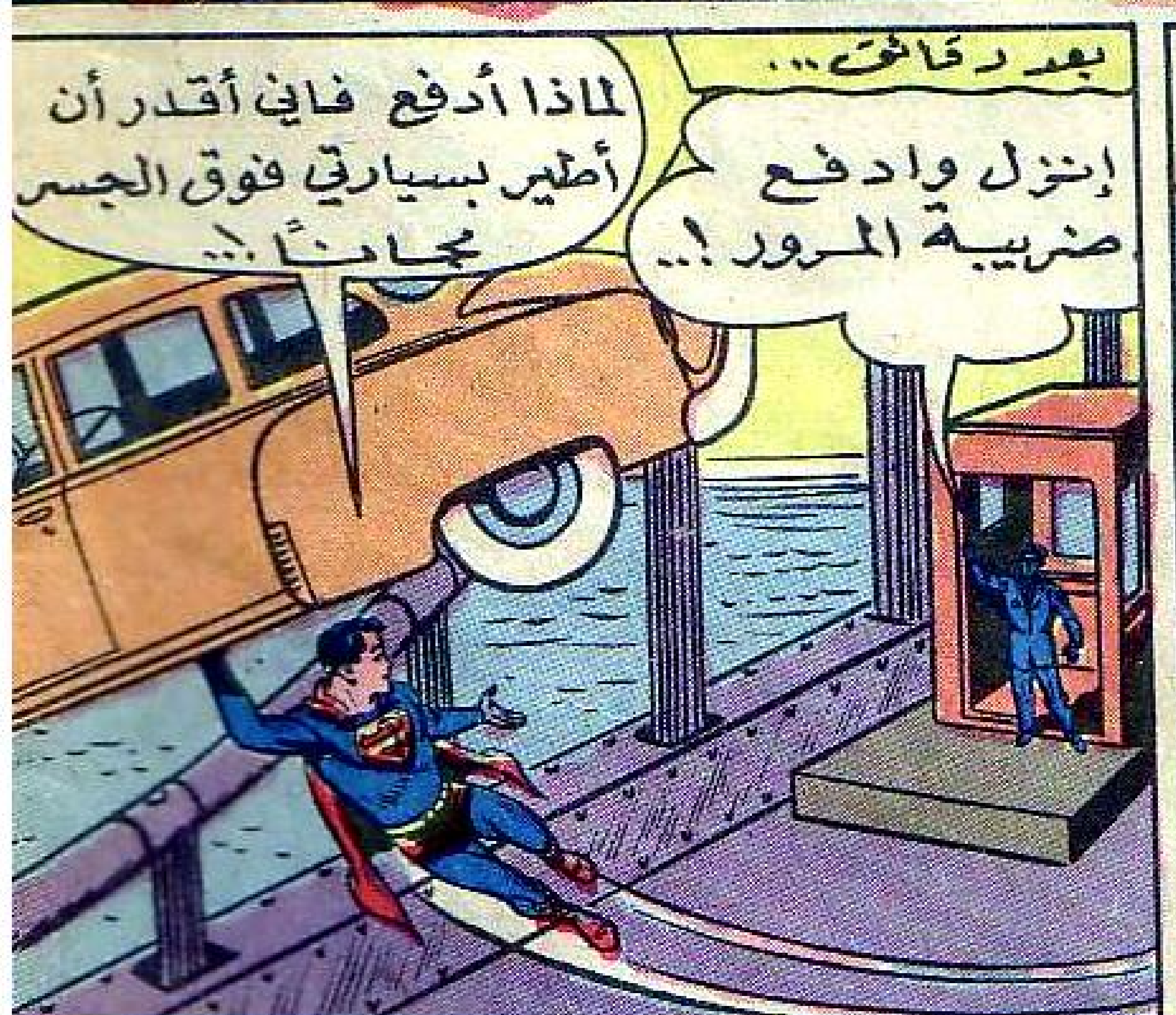
أتريد أن تميزبيني وبين غيري !

إحذر ! عدد الحمص واربح سيارة مسابقة يقيمها مجلس بلدية زوس

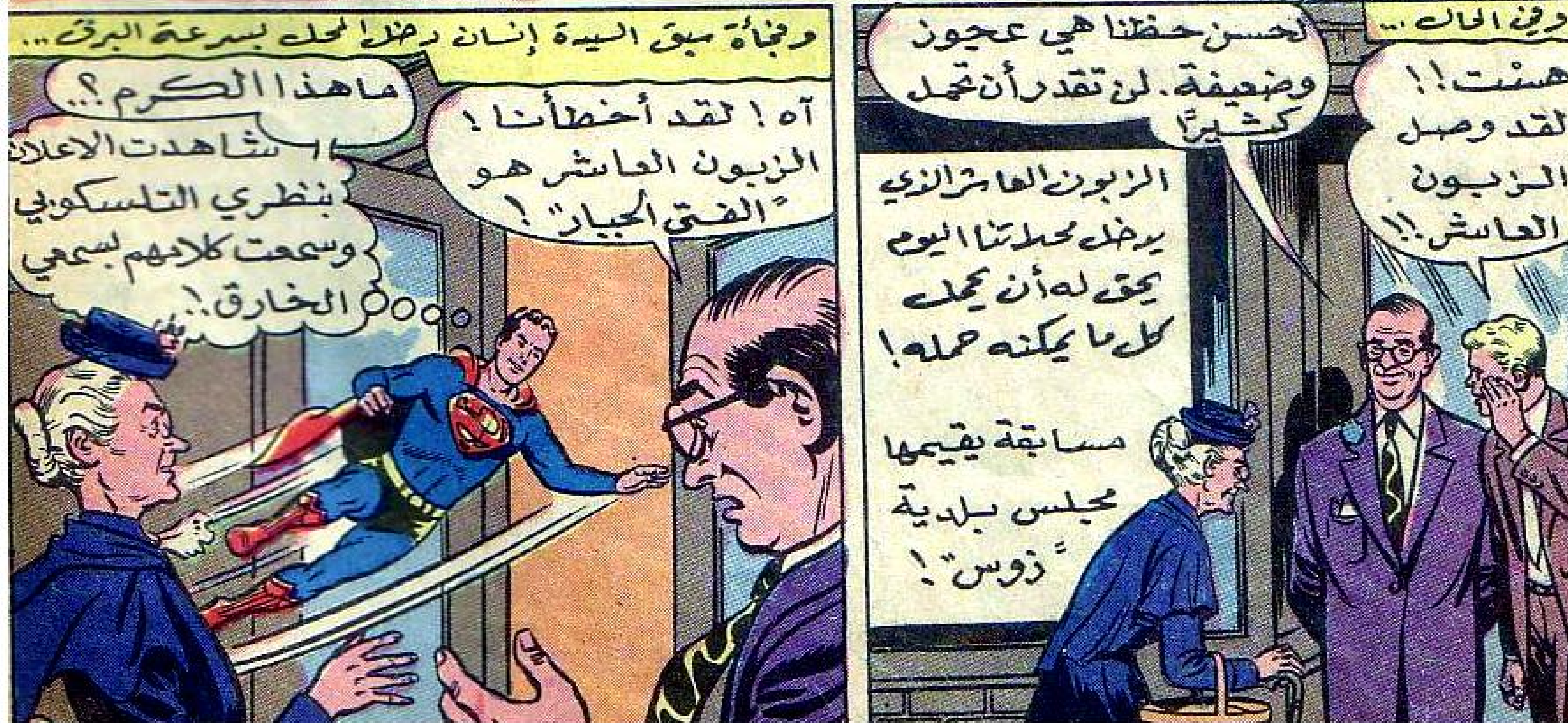
لن تغلبوني! أشعة نظري الخارقة تعطيني الجواب الصحيح ١٣٢١ حمصة !

مضبوط !... السيارة لك ! وقع هذا الوصل !

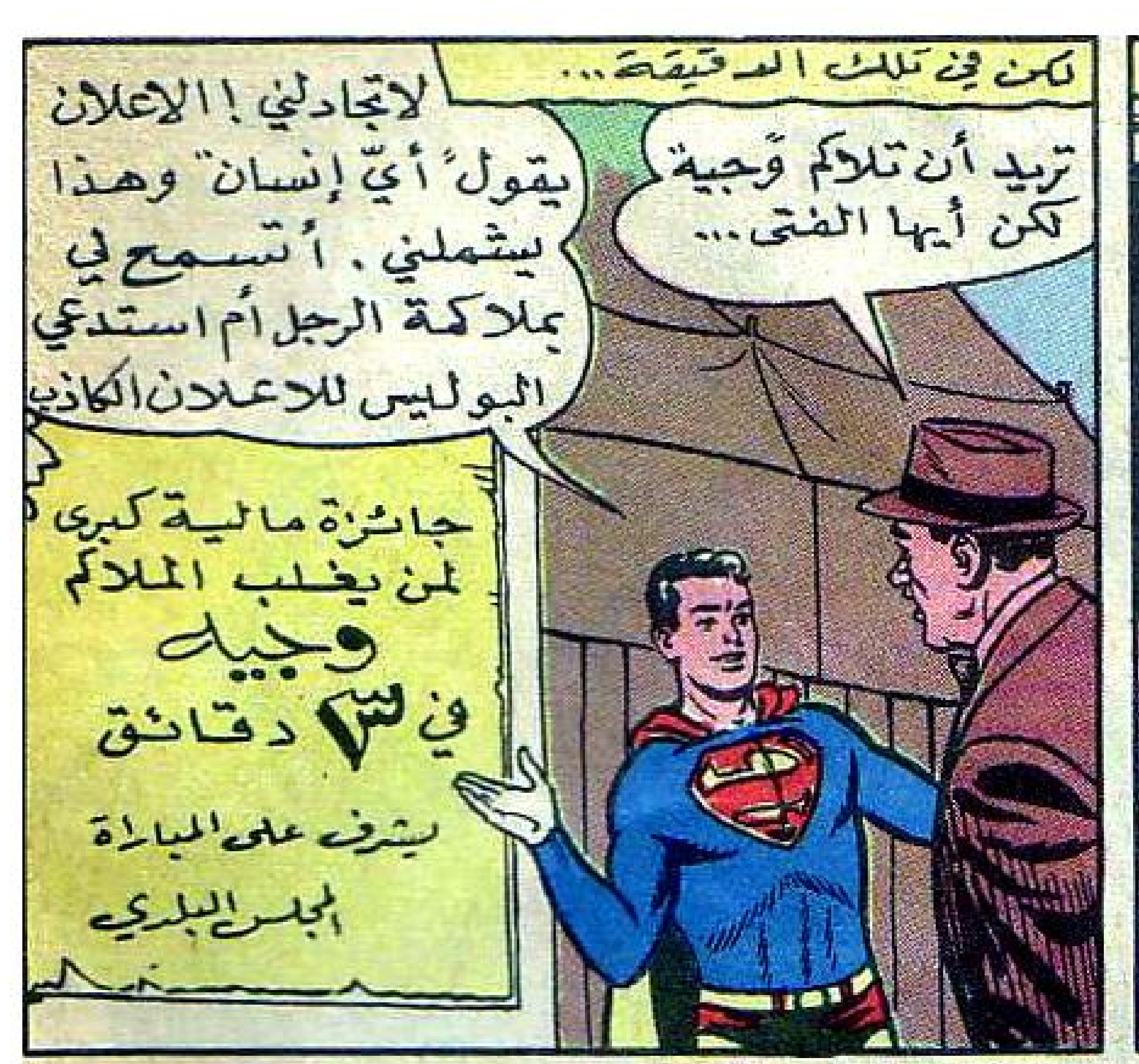









يكثر القال والقيل في بلدة صغيرة "كرزوس"...
يقال أن "الفتى الجبار" غاضب على المجلس البلدي أتظن أنه ينتقم من أهل البلدة ؟
مستحيل! هذا الفتى لا يعمل إلا الخير!


لكن في تلك الدقيقة...
تريد أن تلاكم "وجيه" لكن أيها الفتى...
لا تجادلني! الإعلان يقول "أي إنسان" وهذا يشملني. أتسمح لي بملاكمة الرجل أم استدعي البوليس للإعلان الكاذب
جائزة مالية كبرى لمن يغلب الملاكم وجيه في ٣ دقائق
يشرف على المباراة المجلس البلدي


وهكذا...
هذه فرصة عظيمة يا "وجيه" تغلب على "الفتى الجبار" فتصبح ملاكماً شهيراً
إن أبذل كل جهدي بدون جدوى... كلما لكمته ضحك...!


مسكين! لقد تعبت... سأخفف عنك بنقرة خفيفة!!


وبعد قليل...
هذه ثروة! أشكرك!
كيف تستعمل قواك الخارقة لغاياتك الشخصية أيها الفتى الجبار؟..
ليسقط!
ليسقط


في اجتماع المجلس البلدي...
كان من المستحيل أن يغلب "وجيه" "الفتى الجبار"؟
"الفتى الجبار" لم يسع وراء الجائزة فقط! لكن كان يعرف ان المجلس البلدي والتجار يتعاونون لاقامة مسابقات لتنشيط التجارة في "زوس"!..



لكن يا "توفيق" الفتى الجبار يدعم القانون في هذه المدينة من سنوات . قبض على لصوص ومجرمين !
نعم يا "نزية" إنما هو بالرغم من قواه الخارقة لايزال صغيراً فإذا أعطيناه هذه الشارة ربّما... أفسدته أخلاقه ؟
لنفرض أنه أصبح مغروراً يقبض على الناس من دون سبب ويسيئ استعمال سلطته . يكون حينئذٍ الذنب ذنبنا !..
لكنني اختبرت أخلاقه يا "توفيق" وأراهن أنه لن يفعل شيئاً غير شريف !..
مع هذا أخاف أن نخاطر بسلامة البلد يا "نزية" فلنطرح الامر للتصويت !..
وبعد دقائق ...
أيها "الفتى الجبار" ليس عندي أخبار تسرّك بخصوص الشارة
لاتقل شيئاً . لقد سمعت كل ما قيل بقوة سمعي الخارقة !
طلبت لك شارة فرفض طلبي . ربّما في المستقبل !..
المجلس البلدي تخوّف من أن أسيئ يوماً استعمال قواي الخارقة !
لقد جرحنا شعور "الفتى الجبار" بعد كل ما فعله للمدينة ! كم أنا آسف
لا تتأسف بل حاول أن تراقبه لأنه خرج غاضباً ربّما يجرّب أن ينتقم انتقاماً خارقاً !..


لقد لبست وفطرت في ربع ثانية. مع أن هذا سريع لكنه مازال بطيئاً !.


بعد ثوان ...
خرجت من النفق وطرت مخترقاً الغيوم وها أنا أنزل في المدرسة ! الحمد لله لا يراني أحد !..


ثم ...
الجرس يدق يا "نبيل" ! أنت متأخر !
لو عرفت أنها تخاطب أسرع فتى في العالم لدهشت !


بعد الانصراف ...
يا "نبيل" تأخرت خمس ثوان عن العادة في المذاكرة اليوم !
جرّبت ألا أسرع لأن احتكاك قلمي بالورقة يحرقها إذا أسرعت !..


بعد قليل اتخذ "نبيل" شخصية "الفتى الجبار" السرية ونزل على سطح البلدية ...
يعقد المجلس البلدي الآن جلسة سرّية عني ... وأودّ أن أعرف رأيه فيّ ...


ورأى "نبيل" بأشعة نظره الخارق وسمع بسمعه الخارق ...
بصفتي رئيس البوليس أقترح تعيين "الفتى الجبار" رئيس شرف وزارة العدلية
أنا بصفتي رئيس غرفة التجارة أرجو أن يسقط الاقتراح !..

سوبرمان
البطل الجبار

ليست القوى الجسدية كل شيء !
الأخلاق أسمى ما في العالم !
هذا أساس تربية "الفتى الجبار" !!
لكن "نبيل" استهتر يومًا
بالمبادئ وتصرّف بطريقة
مخجلة !! فما هو السّر ؟

إكتشفاه في قصة :

الجبار المشاكس !





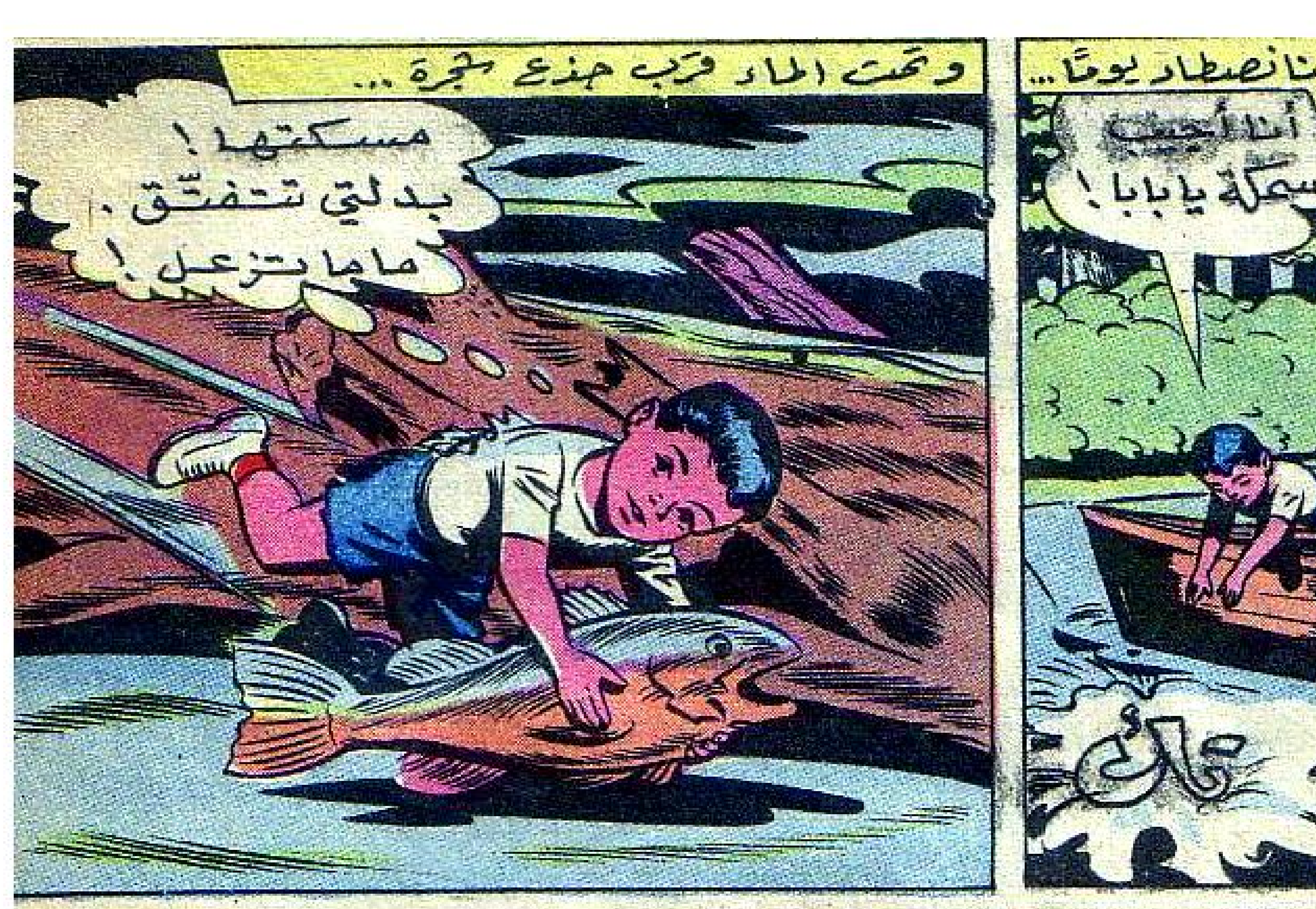
وجد والدي أن الأغطية مثل كل ما جاء من "كريبتون" إلى الأرض لا يؤثر فيها شيء..
ورصاص البندقية لا يؤثر في الغطاء الأحمر!
أنظري يا هدى إن شوكتي لا تمزق الغطاء الأصفر!
يا نخ بالغي
وقد فجرت ديناميت تحت الغطاء الأزرق فلم يؤثر شيئاً!

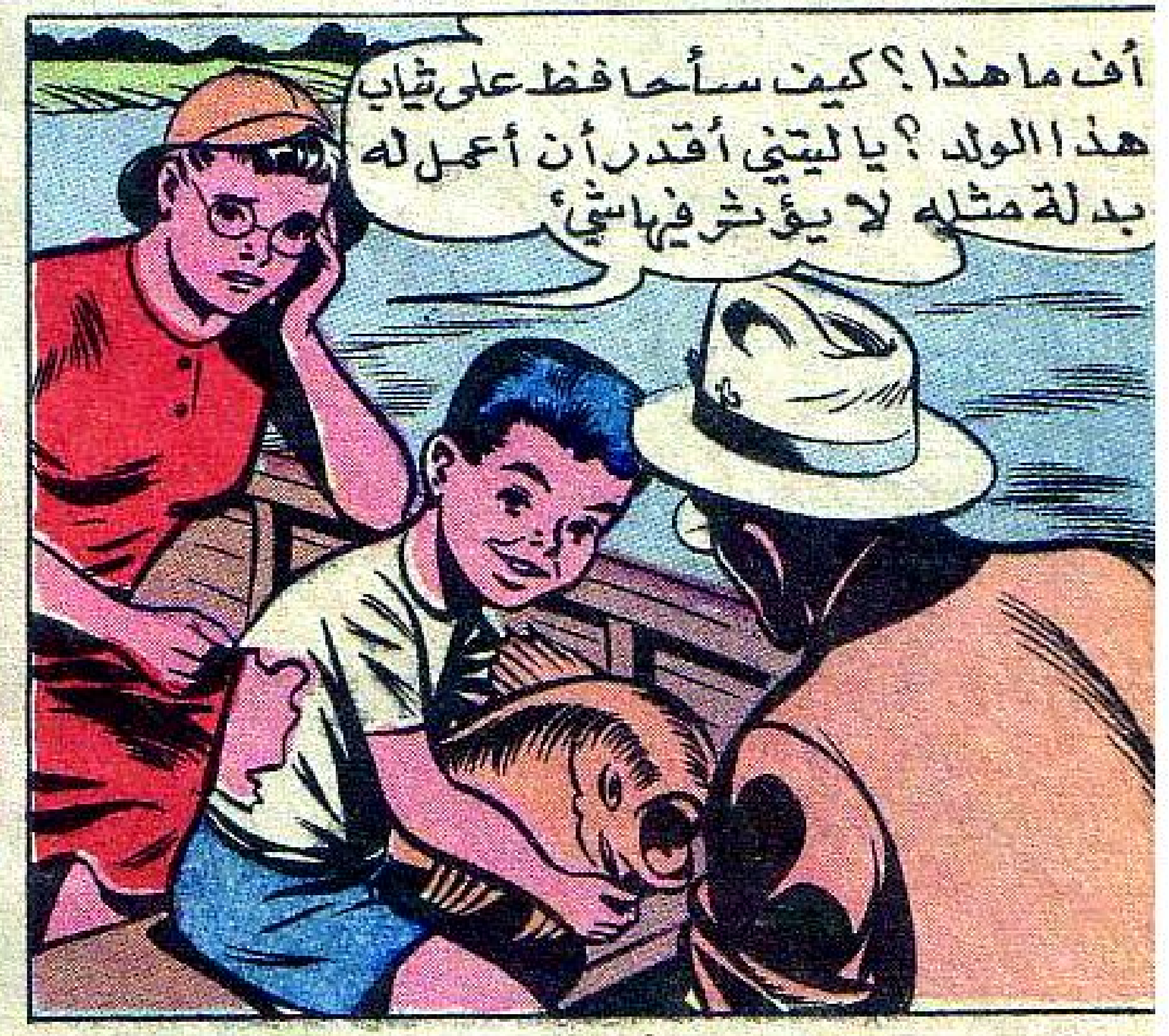


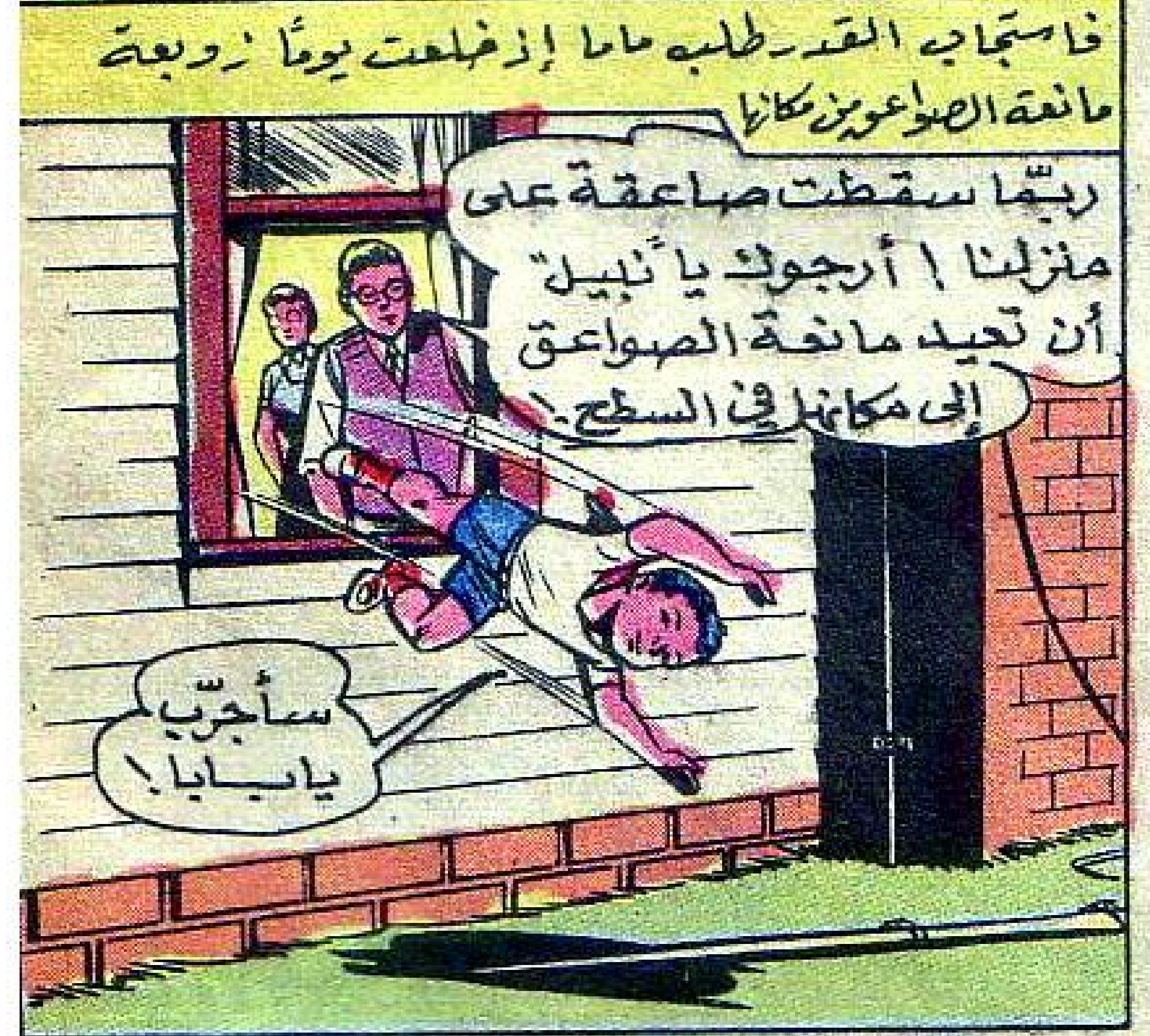





مش أطول كتير... لأننا بينما كنا نصطاد يومًا...
لقد اصطدت سمكة كبيرة ! لكن أف انقطع الحبل !
سمكة يا بابا !


وتحت الماء قرب جذع شجرة...
مسكتها ! بدلتي تتفتق. ماما بتزعل !


أف ماهذا ؟ كيف سأحافظ على ثياب هذا الولد ؟ يا ليتني أقدر أن أعمل له بدلة مثله لا يؤثر فيها شيء !


فاستجاب القدر لطلب ماما إذ خلعت يومًا زوبعة مانعة الصواعق من مكانها
ربّما سقطت صاعقة على منزلنا ! أرجوك يا "نبيل" أن تعيد مانعة الصواعق إلى مكانها في السطح !
سأجرب يا بابا !

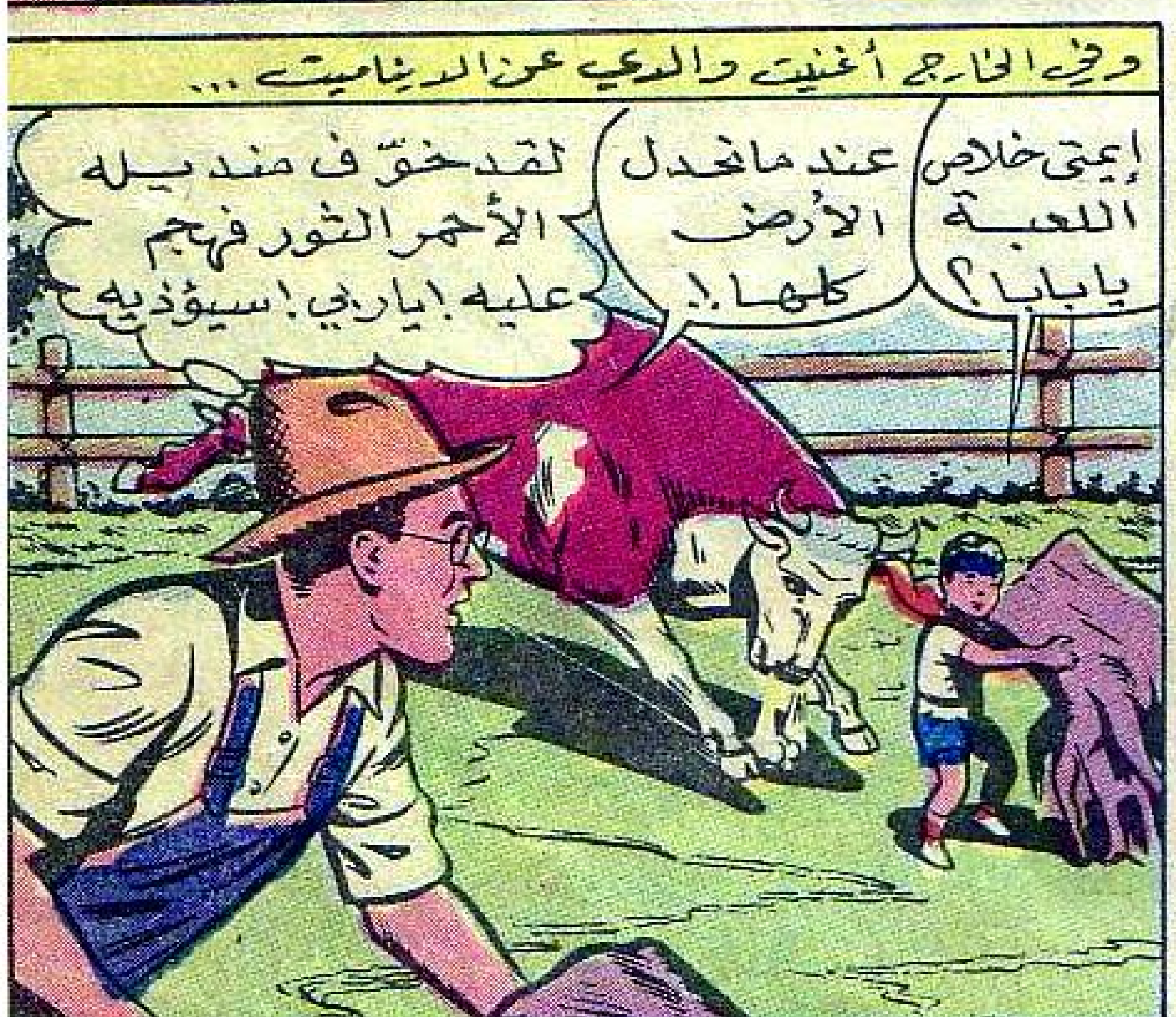

لكن قبل أن أنهي العمل أصابتني صاعقة ثم انحرفت إلى الدور الأعلى
نار ! نار ! أنا أطفئ نار اليدين أحطّ العمود محله !


وبعد قليل...
أنا أنفخ بقوة لأطفئ النار !
سلم يديك يا ابني ! إندلعت النار بسرعة وحرقت أشياء كثيرة ! لكن لماذا بقيت أغطيتك سليمة


وبعد قليل اُدهشت والدتي ظاهرة أخرى ...
يا "شريف" لقد غرزت دبوسًا في ذراع "نبيل" بالغلط فلم يبكِ والتوى الدبوس يظهر أن جلده فولاذي لا يؤذيه شيئ !!


وفي الاشهر التالية إكتشفا سائر قواي الخارقة ...
(وجد لعبه مخبأة)
أشعة نظره خارقة
(شاهد طائرة على بعد أميال)
نظر تلسكوبي
(زحف بسرعة تفوق سرعة الحصان)
سرعة خارقة
(لحق بعصفور في الفضاء)
قوة الطيران
(أذاب قطعة ثلج بنظرة)
حرارة نظر
لاشك الآن يا هُدى في أن "نبيل" فتى جبار !!

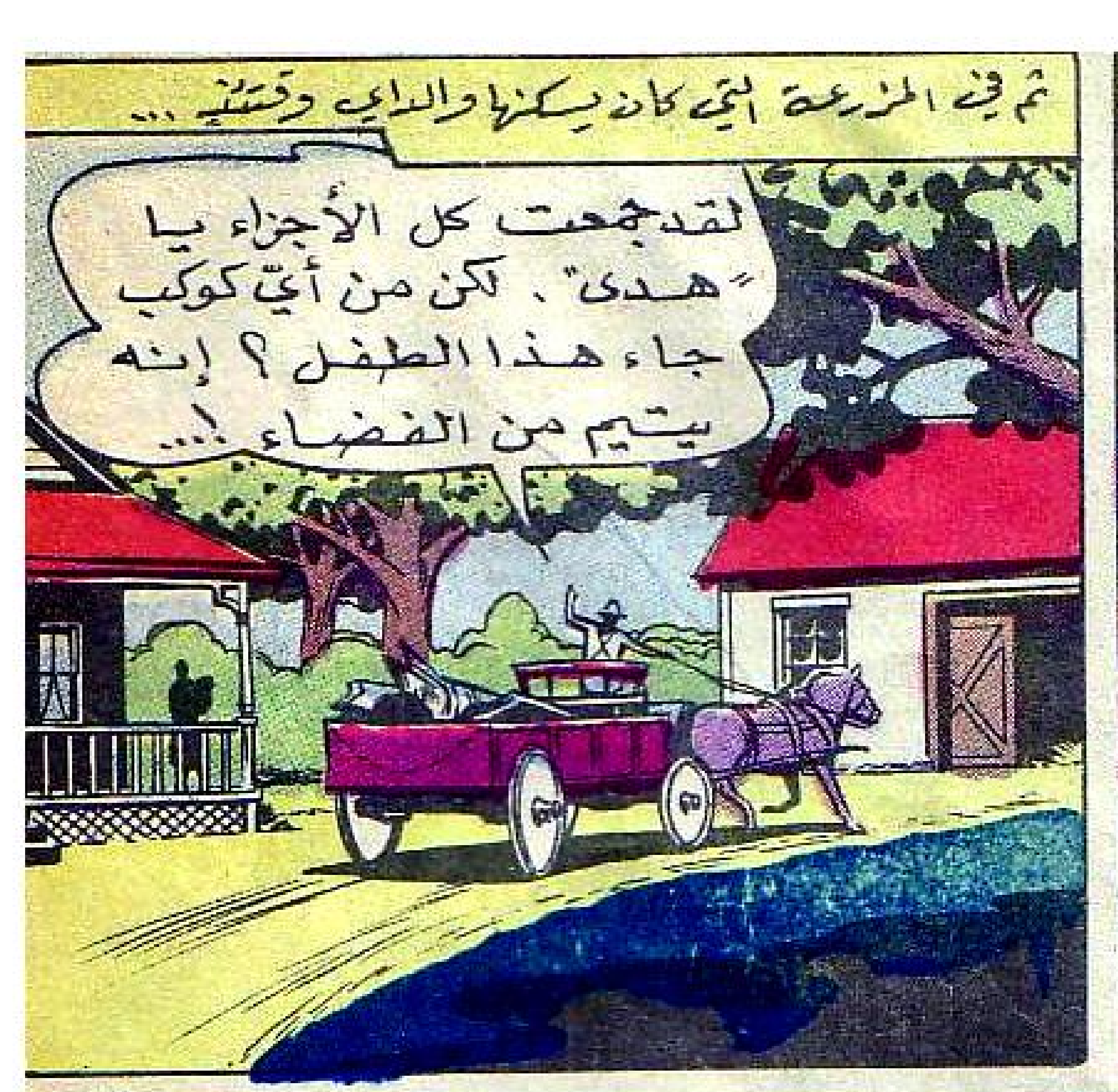

وعندما أصبحت فتى ...
لقد خيطت "لنبيل" أول بدلة ...!
سأخبئ إذن حراماته الصغيرة
تعال يا "نبيل" نلعب معًا في الحقل! لعبة اسمها: "الحذل" !


وفي الخارج أخفيت والدي عن الدينامية ...
إيمتى خلاص اللعبة يا بابا؟
عند ما تخدل الأرض كلها !
لقد خفق في منديله الأحمر الثور فهجم عليه ! ياربي ! سيؤذيه


لست أتكلم عن "نبيل" بل عن الثور الذي وقف كالأبله وراء "الفتى الفولاذي" !


لكن تأسفت والدتي عندما اكتشفت ...
لقد فتق قرن الثور بدلتك يا نبيل سأصنع لك غيرها أرجو أن يكون عمرها أطول

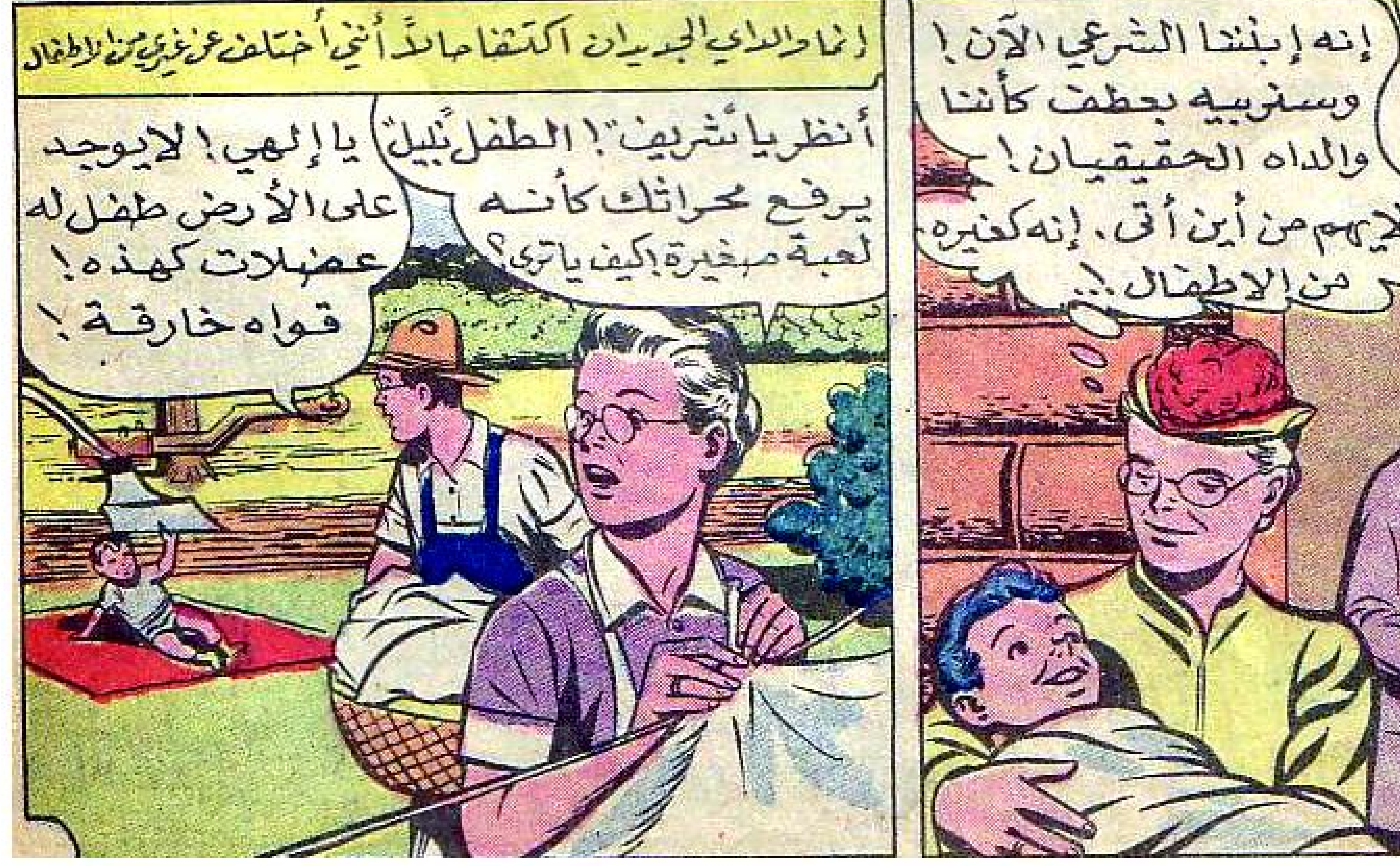

فشاهد في السيد "شريف" وزوجته في طريقهما ..
يا ربي ! أنظر يا "شريف" ! طفل نجا بأعجوبة من الانفجار مسكين إنه وحيد . لنأخذه إلى بيتنا ونخبر البوليس !
ما هذا ! ؟ صاروخ فضاء ؟ ! سأجمع كل الحطام بعد قليل !

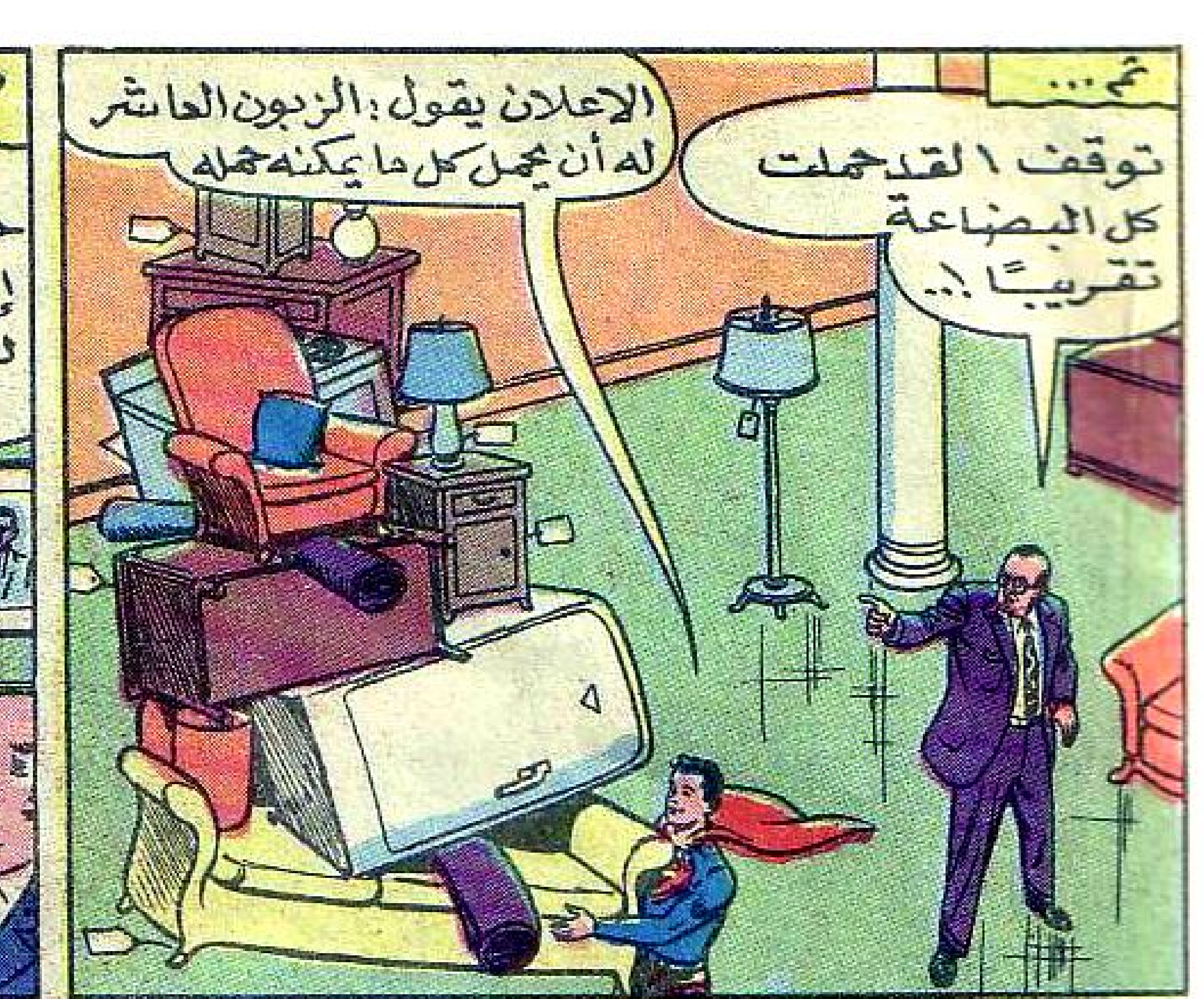

ثم في المزرعة التي كان يسكنها والداي وقتئذ ..
لقد جمعت كل الأجزاء يا "هدى" . لكن من أيّ كوكب جاء هذا الطفل ؟ إنه يتيم من الفضاء ..!


وخطرت فكرة لوالدي ...
ما أجمله يا "شريف" ! لمَ لا نحتفظ به بما أن ليس عندنا أولاد بدل تسليمه إلى البوليس ؟..
سيتساءل الناس من أين جئنا به ! آه ... وجدت طريقة !


وفي الصباح التالي أمام ملجأ الأيتام في "زوس"
ياه ! لقد ترك أحد طفلاً عند مدخل الملجأ ..!
نجحنا ! سيُدخلون الطفل ثم تطلبُ هدى وأنا "أن نتبنى طفلاً" كأننا لم نره من قبل !
ملجأ أيتام زوس


وبعد قليل ...
إنني مسرورة لأن هذا الطفل وجد من يتبناه في وقت قصير ! تفضل أوراق التبني ..
إنه إبننا الشرعي الآن ! وسنربيه بعطف كأننا والداه الحقيقيان !
لا يهم من أين أتى . إنه كغيره من الأطفال ..!


إنما والداي الجديدان اكتشفا أنني أختلف عن غيري من الأطفال
أنظر يا "شريف" ! الطفل "نبيل" يرفع محراثك كأنه لعبة صغيرة ! كيف يا ترى ؟
يا إلهي ! لا يوجد على الأرض طفل له عضلات كهذه ! قواه خارقة !


ثم ...
الاعلان يقول: الزبون العاشر له أن يحمل كل ما يمكنه حمله
توقف ! لقد حملت كل البضاعة تقريباً !..


وفي المجلس البلدي ...
كان معي حق ألا أثق بالفتى الجبار إنه ينتقم منا ... الحمد لله لم نعطه لقب رئيس شرف !..
أنظروا من الشباك أيها السادة !..


لقد أعدت كل الجوائز التي ربحتها !..
ولكن ... لك الحق بها .. بالرغم من أنك ربحتها بدون عدل !

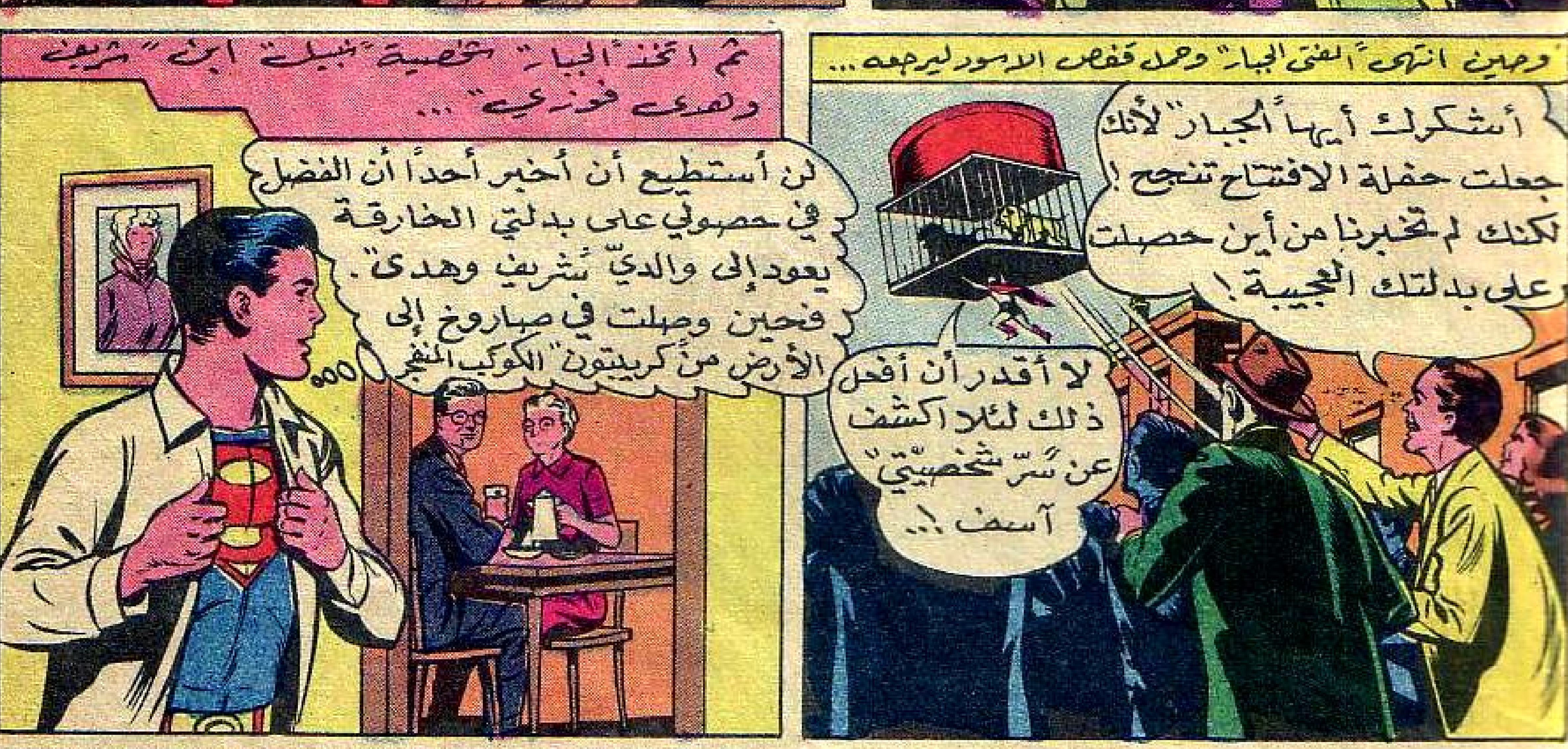

أردت فقط أن أبرهن لكم أنني لا أستغل قواي الخارقة للربح الشخصي وان كان ذلك في إمكاني
لقد أخطأت في حكمي على هذا الفتى !.. لنصوّت ثانية


وهكذا قرّ بالاجماع ...
يسرّني أيها الفتى الجبار أن أشبك هذه الشارة على بدلتك ... لكن ... لكن ... الدبوس لا يدخل
الدبوس لا يخترق ثيابي . على كل أتقبلها بشكر عظيم ... والآن بما أني قد أفسدت حملتكم الاعلانية أحب أن


بعد قليل ...
اشتروا
ما تحتاجون اليه من زوس
يقول الفتى الجبار أنه سيكتب هذا الاعلان في سماء المنطقة كلها فتروج تجارتنا
ما أعظم الفتى الجبار !
النهاية


ثم ...
يا إلهي ! "الجبار" واقف في النار . إنها لا تحرق ثيابه !


وداخل قفص أسود استعاروه من حديقة الحيوانات ...
أنظر ! أسنان الحيوانات المفترسة ومخالبها لا تمزّق بدلته !


وحين انتهى "الفتى الجبار" حمل قفص الأسود ليرجعه ...
أشكرك أيها "الجبار" لأنك جعلت حفلة الافتتاح تنجح ! لكنك لم تخبرنا من أين حصلت على بدلتك العجيبة !
لا أقدر أن أفعل ذلك لئلا أكشف عن "سرّ شخصيتي" آسف !..
ثم اتخذ "الجبار" شخصية "نبيل" ابن "شريف وهدى فوزي" ...
لن أستطيع أن أخبر أحداً أن الفضل في حصولي على بدلتي الخارقة يعود إلى والديّ "شريف وهدى". فحين وصلت في صاروخ إلى الأرض من "كريبتون" الكوكب المنفجر ...


فهمت بعد مدة أن الصاروخ لم يتحطم لأنه بفعل جاذبية "الأرض" أصبح معدنه لا يتلف كما أصبحت أنا "طفلاً جباراً" لا يؤذيني شيء ...
بام ! بام


لكن الوقود الخارق انفجر فتكسّر الصاروخ ورماني الارتجاج إلى الخارج ..
داع !
وع ع ع

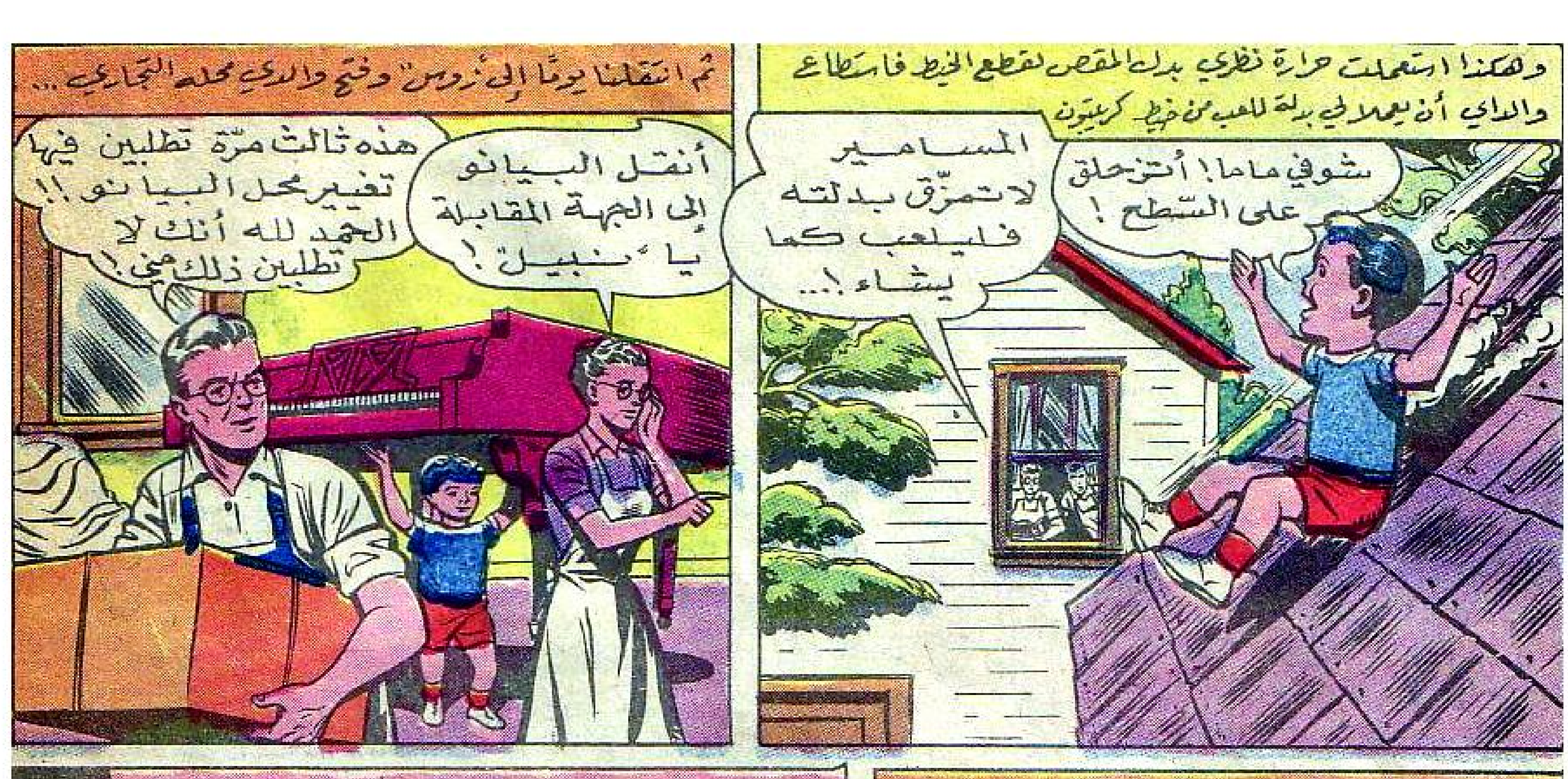
سوبرمان

البطل الجبار

الفتى الجبار
يخترق النيران !
الفتى الجبار
يتعرّض لمواد متفجّرة !
كلها لاتؤذيه
لكن كيف لاتؤذي بذلته ؟
ستعرف السبب الغريب
بعد قراءة قصة :

بذلة سوبرمان



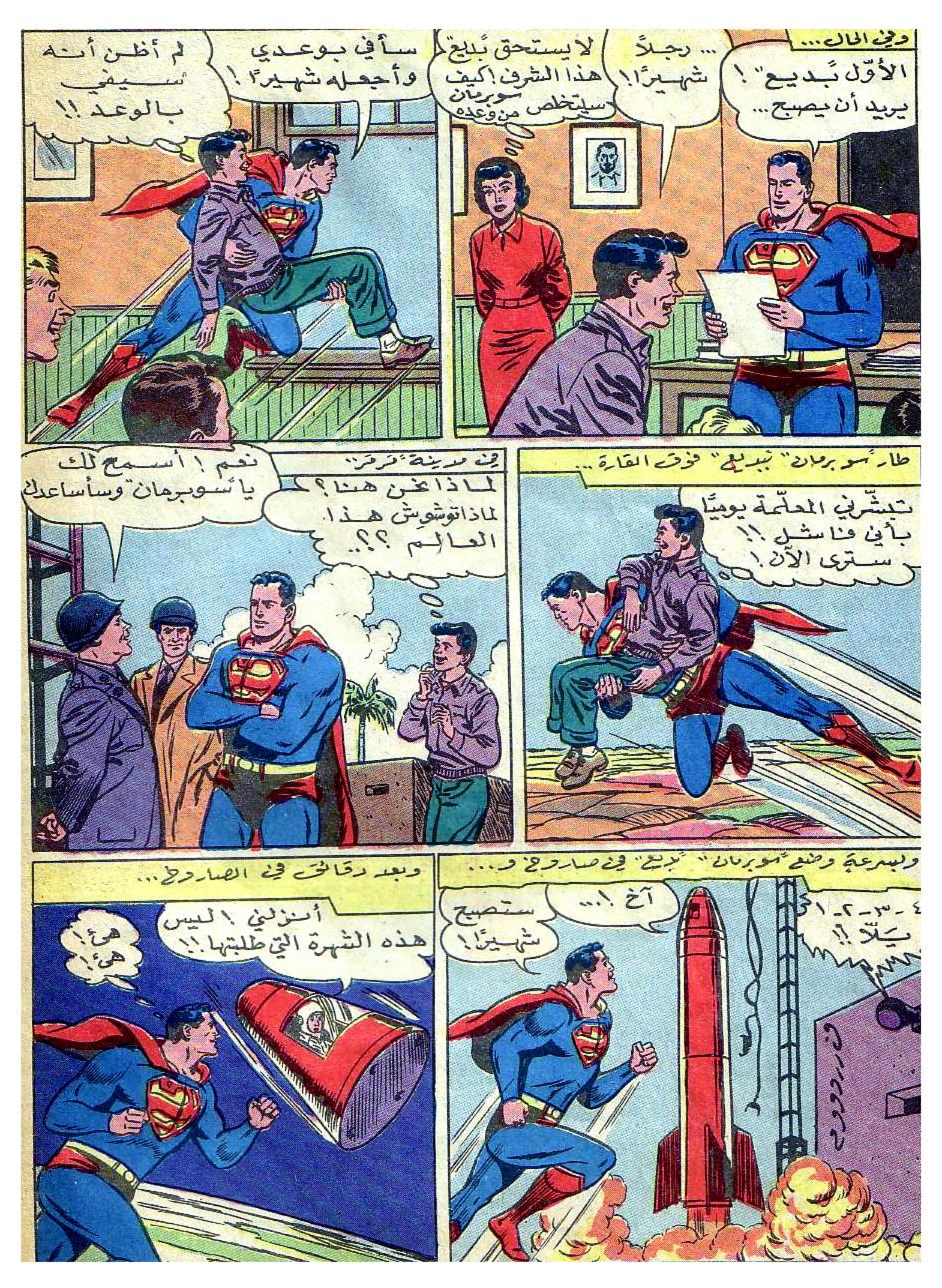

وهكذا استعملت حرارة نظري بدل المقص لقطع الخيط فاستطاع والداي أن يعملا لي بدلة للعب من خيط "كريبتون"
شوفي ماما! أتزحلق على السطح!
المسامير لاتمزّق بدلته فليلعب كما يشاء!..
ثم انتقلنا يومًا إلى "زوروس" وفتح والدي محله التجاري...
أنقل البيانو إلى الجهة المقابلة يا "نبيل"!
هذه ثالث مرّة تطلبين فيها تغيير محل البيانو!! الحمد لله أنك لا تطلبين ذلك مني!


مرّ الزمن وكبرتُ فصغرتْ عليّ بدلة اللعب!
سأخبئ البدلة التي حيكتها لك! لقد كبرت فتقدر أن تعتني بالبدلة الجديدة التي اشتريناها لك للمدرسة!


وبعد سنوات حين جلس والداي يكلّ والدي يتباهان في مستقبلي
لقد آن الأوان يا إبني لتبدأ عملك في الحياة! يجب أن تحافظ على القانون وتدعيم الحق في العالم كله!
أنا مستعد يا بابا! إنما أحتاج لبدلة خاصة لا يؤثر فيها شيء!! آه هذا يذكرني ...


أخرجت بدلة اللعب الباهتة...
إنها صغيرة عليّ! سأفكها وأضيف الخيط إلى الخيط الموجود عندي فيكفي لصنع بدلة على قياسي!


وبعد أن حيكت والدتي البدلة الجديدة...
بدلة كويّسه! لكني محتاج لحزام وحذاء! لا يصنعان من الخيط!
ربّما نجد ما يلزم لذلك بين حطام الصاروخ المخبّأة!...



وفي الحال...
الأول "بديع" ! يريد أن يصبح...
... رجلاً شهيراً !!
لا يستحق "بديع" هذا الشرف ! كيف سيتخلص سوبرمان من وعده
سأفي بوعدي وأجعله شهيراً !
لم أظن أنه سيفي بالوعد !!
طار "سوبرمان" "ببديع" فوق القارة...
تبشرني المعلمة يومياً بأني فاشل !! سترى الآن !
في مدينة "قرقر"
لماذا نحن هنا ؟ لماذا تشوش هذا العالم ؟؟
نعم ! أسمح لك يا "سوبرمان" وسأساعدك
وبسرعة وضع "سوبرمان" "بديع" في صاروخ و...
٤-٣-٢-١ يلّا !!
آخ !..
ستصبح شهيراً !
وبعد دقائق في الصاروخ...
أنزلني ! أليس هذه الشهرة التي طلبتها !!
هئ ! هئ !


لن تستطيع "رندا" أن تربي هؤلاء الاولاد! سألقنهم درسًا بالنيابة عنها!!


بست! "رندا"
"سوبرمان"! ماذا تفعل هنا؟!


فسرّ لها بسرعة...
أعطي التلاميذ موضوع الانشاء الذي اقترحته واتكلي عليّ!!
بكل سرور! رافقني!


وهكذا..
أنظروا من الآتي مع الآنسة "غادة"! إنه ليس عصفورًا ولا طائرة ما اسمه يا "بديع"
"سوبر" "سوبر" شيء!.. لا أعرف!!
إسمعوا يا أولاد!


ستكتبون إنشاء والموضوع هو: "ماذا أريد أن أكون"! سينتخب "سوبرمان" الثلاثة الأول ويلبي طلباتهم!
صحيح؟
حضرته سيلبي


وابتدأ التلاميذ يكتبون...
ها ها! سيخاف "سوبرمان" حين يقرأ ما أطلبه
وطلبي ليس سهلاً!!
سأجعل "سوبرمان" يفشل!